

90 - أحاديث الأخلاق الشيخ عبد الرزاق بن عبد المحسن العباد

عبدالرزاق البدر

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين واهشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واهشهد ان محمدا عبده ورسوله صلى الله وسلم عليه وعلى الله وصحبه اجمعين - 00:00:01

اما بعد فان دين الاسلام دين الاحسان والرحمة والكرم والاخلاق الكريمة وينأى باهله واتباعه من كل سلوك ذميم وتصرف مشين واخلاق سيئة. وينهض بهم في تعاملاتهم وادابهم وجميع شؤونهم الى محاسن الاخلاق وكريم الاداب - 00:00:18
ويهذب النفوس ويصحح المسار ويحسن التعامل بين عباد الله ويحفظ فيه لكل ذي حق حقه. فهو دين يحفظ الحقوق ولا يضيعها.
والموافق من عباد الله من حرمته جل وعلا بالتحلي باخلاق الشريعة الكاملة وادابها الفاضلة - 00:00:44
التي فيها سعادة الناس وفلاحهم في الدنيا والآخرة وباب الحقوق معاشر الكرام بباب مبارك حيث جاءت الشريعة فوضعت الامور في محلاتها وتعاملات في مواضعها. وجاءت باعطاء كل ذي حقاً فليس في شريعة الاسلام حقوق تضييع او واجبات تهدر الا من ضعف دينهم ورق اسلامهم - 00:01:07

ضعف صلتهم بربهم جل وعلا اما من كان محافظاً على دينه مشفقاً من ربه مجاهداً نفسه على تحقيق اسلامه فانه من اعظم الناس حفظاً للحقوق ورعايتها لها والحقوق معاشر الكرام في الاسلام كثيرة. منها حقوق العمال. وهو موضوع حديثنا هنا - 00:01:37
والخطاب فيه لكل من اكرمه الله عز وجل فاصبح تحت يديه عمال وخدم يستعملهم في صالح متعددة ويستأجرهم لشؤون متنوعة فان الشريعة قد جاء فيها في هذا الباب العظيم ما يهذب الخلق بين المخدومين وخدميهما. والمستأجرين واجرائهم - 00:02:02

واصحاب الاعمال وعمالهم واعظم شيء في هذا الباب ان يكون التعامل مع هؤلاء قائماً على رحمة الاسلام فان من لا يرحم لا يرحم.
يقول عليه الصلاة والسلام ارحموا من في الارض يرحمكم من في السماء. ويقول عليه الصلاة والسلام - 00:02:28
امن لا يرحم لا يرحم اي من لا يرحم عباد الله لا ينال رحمة الله. والجزاء من جنس العمل فمن رحم عباد الله رحمة الله ومن لم يرحمهم لم يفز برحمة الله جل وعلا - 00:02:48

ومن اعظم الواجبات في هذا المقام. الحذر الشديد من الظلم فان الظلم ظلمات يوم القيمة والواجب على الاغنياء واهل اليسار ان يتقوى دعوة المظلوم فانه ليس بينها وبين الله حجاب - 00:03:03
عن عبد الله بن انيس رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول يحشر الناس يوم القيمة او على العباد عراة غرلاً بهما. قال قلنا وما بهما؟ قال ليس معهم شيء - 00:03:22

اي ان كانوا ذات جارة فليس معهم من تجارتهم شيء. وان كانوا ذا مال فليس معهم من المال شيء. ثم يناديهم يسمعه من بعد كما يسمعه من قرب. انا الملك انا الدين - 00:03:40

ولا ينبغي ل احد من اهل النار ان يدخل النار وله عند احد من اهل الجنة حق حتى اقصه منه ولا ينبغي ل احد من اهل الجنة ان يدخل الجنة ول احد من اهل النار عنده حق حتى اقصه منه حتى اللطمة - 00:03:56
قال قلنا كيف؟ وانا انما نأتي الله عز وجل عراة غرلاً بهما. قال بالحسنات والسيئات. رواه احمد يوضح ذلك الحديث الاخر المشهور عند اهل العلم بحديث المفلس عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال - 00:04:15
اتدرون ما المفلس قالوا المفلس فينا من لا درهم له ولا متعاف فقال ان المفلس من امتى يأتي يوم القيمة بصلوة وصيام و Zakah و يأتي

قد شتم هذا فهذا واكل مال هذا وسفك دم هذا وظرب هذا - 00:04:38

فيعطي هذا من حسناته وهذا من حسناته فان فنيت حسناته قبل ان يقضى ما عليه اخذ من خطایاهم فطرحت عليه ثم طرح في النار. رواه مسلم ان العاقل الحصيف المنصف مع نفسه المريد لسعادتها في الدنيا والآخرة. يحادر اشد الحذر من ان يكون من المفسين - 00:05:01

يوم القيمة ولا يستغل قدرته على العمال وقوته وتمكنه من تضييع حقوقهم ان يضيعها. فان ما ضاع من الحقوق في الدنيا لا يضيع يوم القيمة عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلی الله عليه وسلم قال - 00:05:25
قال الله ثلاثة انا خصمهم يوم القيمة. رجل اعطى بي ثم غدر ورجل باع حرا فاكل ثمنه. ورجل استأجر اجيرا فاستوفى منه يعطيه اجره. رواه البخاري فمن كان هذا شأنه فرب العالمين جل وعلا هو خصمهم يوم القيمة. ومن كان خصم الله فما اعظم خسارته وما - 00:05:46

اشد هوانه وهو سبحانه وتعالى خصم لجميع الظالمين. الا انه اراد التشديد على هؤلاء بالتعيين. وان هذه الحال جرائم كبار وخطايا عظام يتبعين الحذر منها عن عبد الله ابن عمر رضي الله عنهم قال قال رسول الله صلی الله عليه وسلم اعطوا الاجير اجره قبل ان يجف - 00:06:13

فارقه رواه ابن ماجة اي ينشف عرقه لانها اجرة لتعب جسده وكبدنه. فاذا وفي العامل وعجلها استحق التعجيل ومن شأن الباعة اذا سلموا السلع قبضوا ثمنها عند التسليم. فهو لاء العمال احق واولى. اذ كان اجرهم - 00:06:41
ثمن مهجهة لا ثمن سلطنته. فيحرم مطله والتسويف به مع القدرة فالامر باعطاءه قبل جفاف عرقه فيه تأكيد على وجوب المبادرة باعطاءه حقه عقب فراغ العمل مباشرة عن المعلوم ابن سعيد قال لقيت ابا ذر بالربردة وعليه حلة وعلى غلامه حلة فسألته عن - 00:07:04

ذلك فقال اني سابت رجلا فغيرته بامه. فقال لي النبي صلی الله عليه وسلم يا ابا ذر اعيرته بامه؟ انك امرؤ فيك جاهلية. اخوانكم خونكم. جعلهم الله تحت ايديكم فمن كان اخوه تحت يده فليطعمه مما يأكل وليلبسه مما يلبس. ولا تكتفوهم ما يغلبهم - 00:07:33
ان كلفتهم فاعينوهم رواه البخاري وهذا الحديث في الارقاء والعيدين ولكن يلحق بهم كما ذكر اهل العلم الاجير والخدم والسائق ونحوهم وفي الحديث النهي عن سب العبيدين ومن في معناهم وتعديلهم ببابائهم - 00:08:03
والتحت على الاحسان اليهم والرفق بهم. وان التفاضل الحقيقي بين المسلمين انما هو بالتقوى. قال الله تعالى ان اكرمكم عند الله اتقاكم قوله ولا تكتفوهم ما يغلبهم وفي رواية ولا تكتفوهم ما لا يطيقون. هذا نظير قول شعيب بموسى عليه السلام حين اراد ان يعمل له في رعاية ماله - 00:08:24

وما اريد ان اشق عليكم فللعامل الحق في الراحة. فلا يجوز لصاحب العمل ان يحمله ما يشق عليه او يضر بصحته او يجعله عاجزا عن العمل عن عائشة رضي الله عنها ان رجلا قعد بين يدي النبي صلی الله عليه وسلم فقال يا رسول الله - 00:08:53
ان لي مملوكيين. يكذبونني وييخونوني ويعصونني و Ashton them واضربهم. فكيف انا منهم قال يحسب ما خانوك وعصوك وكذبوك وعقابك ايها فان كان عقابك ايها بقدر ذنبهم كان كفافا لك ولا عليك - 00:09:17

وان كان عقابك ايها دون ذنبهم كان فظلا لك وان كان عقابك ايها فوق ذنبهم اقتصر لهم منك الفضل قال فتنحنى الرجل فجعل يبكي ويهتف فقال رسول الله صلی الله عليه وسلم - 00:09:42

اما تقرأ كتاب الله ونضع الموازين القسط ليوم القيمة فلا تظلم نفس شيئا وان كان مثقال حبة من خردل اتينا بها وكفى بنا حاسبين فقال الرجل والله يا رسول الله ما اجد لي ولهم شيئا خيرا من مفارقتهم اشهدك انهم احرار كلهم - 00:10:01

رواهم الترمذى فليراجع المرء نفسه في كل ما يتعامل به مع الناس. فان كان يمضي فيه بالتجوز والتخفف فالامر كفاف لا له ولا عليه والا فليكن في غاية اليقظة لئلا يحمل نفسه من مظالم العباد ما يكون ندامة يوم القيمة - 00:10:24
وان يذكر نفسه دائمًا بالوقوف بين يدي الله وبالحساب وان الموازين تنصب يوم القيمة وتؤدي الحقوق لاصحابها فيبعثه ذلك على

اخذ الحيطة والحدر. ومع ذلك يسأل ربه سبحانه وتعالى دانما النجاة والمعونة - [00:10:48](#)

والتوفيق والسداد فان الامر بيده وحده سبحانه وتعالى عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لمؤمن [00:11:08](#)

قد نرى معاشر الكرام شاة تنطح اخرى ونظن ان الامر قد انتهى وليس الامر كذلك. بل ان هذه البهائم والوحوش والطير والدواب كلها تحشر يوم ياما قال الله تعالى وما من دابة في الارض ولا طائر يطير بجناحيه الا امم امثالكم ما - [00:11:31](#)

في الكتاب من شيء ثم الى ربهم يحشرون. وقال الله جل وعلا اذا الوحوش حضرت تحشر ويقتصر بعضها من بعض روى الامام احمد في مسنده عن ابي ذر رضي الله عنه قال كنت مع النبي صلى الله عليه وسلم - [00:11:57](#)

فنظرنا لشاتين تتنطحان فقال يا ابا ذر هل تدري فيما تتنطحان؟ قلت لا ادري قال لكن الله يدرى وسيقظى بينهما اي يوم القيمة وهذا القصاص بين هذه الدواب والوحوش والطير يوم القيمة ليس من باب التكليف لانها ليست مكلفة - [00:12:18](#)

ولكنه من باب اقامة العدل واظهار كماله في ذلك اليوم لجميع الخلائق عن ابي هريرة رضي الله عنه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من كانت له مظلمة لاخيه من عرظه او شيء - [00:12:43](#)

فليتحلل منه اليوم قبل الا يكون دينار ولا درهم. ان كان له عمل صالح اخذ منه بقدر مظلمته ان لم تكن له حسناوات اخذ من سينات صاحبه فحمل عليه. رواه البخاري - [00:13:00](#)

لقد نصح النبي صلى الله عليه وسلم امته نصائحه عظيمها وحذرهم من الظلم ظلمات يوم القيمة فالواجب على العبد الناصح لنفسه ان يتقي الظلم وان يحذر اشد الحذر - [00:13:18](#)

ومن اكرمه الله ومن عليه بان يسر له خدما وعملا وسائلين يستعملهم في مصالحه المتنوعة عليه ان يتذكر انهم اخوانه. ومن كان اخوه تحت يده فالواجب عليه ان يعامله اطيب معاملة واحسنها - [00:13:35](#)

تحقيقا للرابطة الایمانية والاخوة الدينية عن نعمان ابن بشير رضي الله عنهم قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم مثل المؤمنين في توادهم وتراحمهم تعاطفهم مثل الجسد اذا اشتكي منه عضو تداعى له سائر الجسد بالسهر والحمى رواه مسلم - [00:13:55](#)

وهذه المعانى السامية ليست مختصة بطبقة من الناس بل تشمل جميع طبقاتهم الاغنياء والفقراء الاصحاء والمرضى الخدم والمختومين. واذا استمسك المؤمنون بها تحققت المصلحة لجميع معاشر الاحبة وباب حفظ الحقوق باب عظيم تترتب عليه خيرات متنوعة واثار مباركة - [00:14:21](#)

يفوز بها من ادى هذه الحقوق في دنياه وآخرها ومن ذلك ان اداء حقوق العمال يتربّع عليه من المصالح والمنافع والخيرات تيسروا الارزاق وانشراح الصدور وتيسير الامور والعون والتوفيق والتسلية من رب العالمين ويترتب على ذلك اجابة الدعاء - [00:14:51](#)

وتحقيق الرجاء الى غير ذلك من المصالح عن عبد الله ابن عمر رضي الله عنهم قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول انطلق ثلاثة رهط ممن كان قبل - [00:15:16](#)

لهم حتى اوى المبيت الى غار فدخلوه فانحدرت صخرة من الجبل فسدت عليهم الغار فقالوا انه لا ينجيكم من هذه الصخرة الا ان تدعوا الله بصالح اعمالكم فقال رجل منهم - [00:15:31](#)

اللهم كان لي ابوان شيخان كبيران وكتت لا اغمق قبلهما اهلا ولا مالا فتائ بي في طلب شيء يوما فلم ارج عليهم حتى ناما فحلبت لهما غبوقهما فوجدتهما نائمين وكرهت ان اغمق قبلهما اهلا او مالا - [00:15:51](#)

فليثبت والقدح على يدي انتظر استيقاظهما حتى برق الفجر فاستيقظ فشرب غبوقهما اللهم ان كنت فعلت ذلك ابتغاء وجهك ففرج عنا ما نحن فيه من هذه الصخرة فانفرجت شيئا لا يستطيعون الخروج - [00:16:15](#)

وقال الاخر اللهم كانت لي بنت عم كانت احب الناس الي فاردتها عن نفسها فامتنعت مني حتى المت بها سنة من السنين فجاءتني فاعطيتها عشرين ومتة دينار على ان تخلي بيتي وبين نفسها ففعلت - [00:16:38](#)

حتى اذا قدرت عليها قالت لا احل لك ان تفض الخاتم الا بحقه فتحرجت من الواقع عليها فانصرفت عنها وهي احب الناس الي

وتركت الذهب الذي اعطيتها. اللهم ان كنت فعلت ابتغاء وجهك فافرج عنا - 00:17:00
ما نحن فيه فانفرجت الصخرة غير انهم لا يستطيعون الخروج منها قال النبي صلى الله عليه وسلم وقال الثالث اللهم اني استأجرت
اجراء فاعطيتهم اجرهم غير رجل واحد ترك الذي له وذهب - 00:17:22
فثمرت اجره حتى كثرت منه الاموال فجاءني بعد حين فقال يا عبد الله ادي الي اجري فقلت له كل ما ترى من اجرك من البخل والبقر
والغم والرقيق فقال يا عبد الله لا تستهزى بي - 00:17:40
فقلت اني لا استهزى بك فاخذه كله فاستاشه فلم يترك منه شيئاً اللهم فان كنت فعلت ذلك ابتغاء وجهك فافرج عنا ما نحن فيه
فانفرجت الصخرة فخرجوا يمشون. رواه البخاري - 00:18:00
فهؤلاء ثلاثة نفر اطبقت عليهم صخرة في غار ولو بقوا محبوسين فيه لايام قلائل هلكوا تتسل كل واحد منهم بقيامه بالحقوق
ووفاته بها اما احدهم فتوسل الى الله عز وجل بقيامه بحق والديه - 00:18:19
اما الثاني فتوسل الى الله عز وجل بقيامه بحفظ الاعراض وعدم انتهاها واما الثالث فتوسل الى الله عز وجل بالوفاء بحقوق
العمال بتوفيقه للاجر اجره بعد ان نماه فكثر كثرة تطمع النفس - 00:18:41
فانفرجت عنهم الصخرة. وانفراج الصخرة دليل على تيسير الامور وانفراج الخير وابوابه وانفتاحه للمحسنين القائمين بالحقوق على
وجهها المتمممين لها. وان هذا من اعظم الوسائل هبة الى الله والمكسبة رضاه - 00:19:02
وارقى تعامل مع الخدم عرفه التاريخ واعلاه هو تعامل النبي صلى الله عليه وسلم قدوة العالم امين عن انس رضي الله عنه قال لما
قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة اخذ ابو طحة بيدي فانطلق بي - 00:19:26
الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله ان انس غلام كيس فليخدمك قال فخدمته في السفر والحضر والله ما قال
لشيء صنعته لم صنعت هذا هكذا ولا شيء لم اصنعه - 00:19:47
لما لم تصنع هذا هكذا متفق عليه وعن انس بن مالك رضي الله عنه قال خدمت رسول الله صلى الله عليه وسلم عشر سنين. والله ما
قال لي اف قط - 00:20:07
ولا قال لي لشيء لم فعلت كذا؟ وهلا فعلت كذا؟ متفق عليه وعن انس رضي الله عنه قال خدمت النبي صلى الله عليه وسلم عشر
سنين فما امرني بامر فتوانيت عنه او - 00:20:22
ضييعته فلامني فالامن احد من اهل بيته الا قال دعوه فلو قدر او قال لو قضي ان يكون كان رواه واحمد وعن عائشة رضي الله عنها
قالت ما ضرب رسول الله صلى الله عليه وسلم بيده خادما له قط ولا امرأة - 00:20:39
ولا ضرب رسول الله صلى الله عليه وسلم بيده شيئاً قط الا ان يجاهد في سبيل الله رواه احمد قال شيخ الاسلام ابن تيمية رحمه الله
وخلق رسول الله صلى الله عليه وسلم القرآن - 00:21:02
اكمل الاخلاق وقد كان من خلقه انه لا ينتقم لنفسه واذا انتهكت محارم الله لم يقم لغضبه شيء حتى ينتقم لله فيعفو حقه ويستوفي
حق ربها. والناس في الباب اربعة اقسام - 00:21:19
منهم من ينتصر لنفسه ولربه. وهو الذي يكون فيه دين وغضب. ومنهم من لا ينتصر لا لنفسه ولا لربه هو الذي فيه جهل وضعف دين
ومنهم من ينتقم لنفسه لا لربه وهم شر الاقسام - 00:21:38
اما الكامل فهو الذي ينتصر لحق الله ويعفو عن حقه. انتهى كلامه رحمة الله وقد كان عليه الصلاة والسلام يعامل خدمه بما ارشده
الله سبحانه وتعالى اليه في قوله خذ العفو وامر - 00:21:55
عرفي واعرض عن الجاهلين والعفو ما عفا من اخلاق الناس وما تيسر. اي خذ من الناس ما تيسر من طباعهم واخلاقهم. ولا تطلب ان
يكونوا لك على ما تريده في كل - 00:22:14
لشيء ومن اراد ان يكون الناس له على ما يريد في كل شيء فاته كل شيء. ولكن يأخذ ما تيسر فان جاء على ما يحب فيها. وان جاء
على خلافه فلا يغضب. هكذا كان خلقه صلى الله عليه وسلم - 00:22:27

وكان صلى الله عليه وسلم لشدة حيائه لا يواجه احدا بما يكره بل تعرف الكراهة في وجهه كما في الصحيحين عن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه قال كان النبي صلى الله عليه وسلم اشد حياء من العذراء في خدرها فإذا رأى شيئاً يكرهه عرفناه في وجهه -

00:22:47

وانس رضي الله عنه خدم رسول الله صلى الله عليه وسلم عشر سنوات وهي مدة ليست قليلة ومع طول هذه المدة قال ما قال لي صلى الله عليه وسلم اف قط - 00:23:11

ولا قال لشيء فعلته لما فعلته كذا. حتى الاشياء التي يفعلها انس اجتهادا منه ما كان الرسول صلى الله عليه وسلم لما يؤنبه او يوبخه او يقول لما فعلت كذا؟ مع انه خادم - 00:23:27

وكذلك ما قال لشيء لم يفعله لم تفعله كذا وكذا وعن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا اتي احدهم خادمه بطعامه فان لم يجلسه معه فليناوله لقمة او لقمتين او اكلة او اكلتين فانه ملي علاجه. رواه البخاري - 00:23:42

عليكم قوله فانه ملي علاجه هذا تعليل لأن الخادم ملي معالجة الطعام واحضاره فهو الذي يذهب للسوق وهو الذي يجلب حاجة المرء ويوصلها الى بيته فليعطيه منه لانه ملي هذا الامر - 00:24:07

وقوله فان لم يجلسه معه فليناوله لقمة او لقمتين. قد يكون الامتناع احياناً من الخادم بان يتمتنع او يستحيي فإذا لم يقبل الخادم او لم يحب صاحبه ان يطعن معه فلا حرج عليه في ذلك. ولا يلزمه ان يجلسه معه على مائته - 00:24:28

لكن الذي يجب عليه ان يطعمه منه فان كان الطعام قليلاً اعطاه من قليلة. وان كان كثيراً زاده وعن أبي العالية رحمه الله قال كنا نؤمر ان نختتم على الخادم ونكيل ونعدها - 00:24:49

كراهيته ان يتعدى خلق سوء او يظن احدنا ظن سوء ومعنا نختتم على العامل اي نعد عليه الاشياء. فإذا أرسله مثلاً بثلاثين درهماً ليوصلها إلى مكان او شخص او يشتري بها فانها يعدها عليه ويقول هذه ثلاثة - 00:25:06

وفي هذا الختام فائدتان احدهما تتعلق بالخادم والآخر تتعلق بصاحبها اما المتعلقة بالخادم فهي ان يصان عن الذنب فلا تحدثه نفسه ان يدرك لانه ان اذنب فذنه مكشوف لأن امور من يعمل عنده مضبوطة يعرفها دائمًا بالعدد - 00:25:27

بخلاف شخص لا يضبط الامور ولا يختتم ولا ينتبه لها. فإذا كان في الخادم شيء من التوجيه السيء فإن نفسه ستحدد لثوب الاختلاس لأن من يعمل عنده لا يضبط الامور - 00:25:49

واما الفائدة المتعلقة بصاحبها فهي الا يسيء الظن بمن يتعامل معهم سواء الخدم او غيره وهذا يستفاد منه ان من الخير للمرء ان يضبط ما عنده كيما وعدا حتى لا يسيء الظن بمن يعملون عنده - 00:26:03

ومن يعملون عنده ايضاً لا تحدثهم نفوسهم بالغلط لانه يضبط قوله كنا نؤمر ان نختتم على الخادم ونكيل ونعدها كل هذا من باب ظبط الامور ومعرفتها فان كان مكيلاً وان كان معدوداً يعد فتضييق الامور ويكون التعامل مع الخادم دائمًا مضبوطاً - 00:26:20

قوله كراهيته ان يتعدوا خلق سوء اي الخدم حتى لا يخلق بخلق سوء لانه ان وجد من يتعامل معه لا يضبط الامور فلربما دعته نفسه إلى خلق سوء اما سرقة او اختلاس او شيء من هذا - 00:26:43

وقوله او يظن احدنا ظن سوء فقد يكون الخادم بريئاً. ومن يتعامل معه لا يضبط الامور ثم قد تحدثه نفسه فيقول لعله اخذ لعله سرق لكونه لا يضبط الامور وعن سلمان رضي الله عنه قال اني لاعد العراة - 00:27:04

على خادم مخافة الظن والعراق جمع عرق وهو العظم الذي اخذ منه اكثراً لحمه. اي اذا اعطيته قطعاً من اللحم ليوصله لها فاني اعدها مخافة الظن وعن المقدام قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول ما اطعمت نفسك وصدقه - 00:27:25

وما اطعمت ولدك وزوجتك وخادمك فهو صدقة اي اذا قصد بالنفقة عليهم طلب الثواب واحتساب الاجر عند الله. ف بهذه النية تكون صدقة في الحديث يقول النبي صلى الله عليه وسلم انما الاعمال بالنيات وانما لكل امرئ ما نوى - 00:27:46

اما اذا لم تكن بنية احتساب الاجر والثواب عند الله فانه بها يسقط الواجب وتبرأ الذمة. اما نيل الاجر والثواب فلا يكون الا الا باحتساب الاجر ولهذا جاء التتصريح بهذا القيد في بعض الاحاديث - 00:28:08

قال صلى الله عليه وسلم ان المسلم اذا انفق على اهله نفقة وهو يحتسبها كانت له صدقة اي يحتسبها عند الله تبارك وتعالى اجرا
وثوابا اذا انفق على من تلزمهم نفقتهم وهو يحتسب نفقته عند الله تبارك وتعالى - [00:28:24](#)

كتب له صدقة واثيب عليه ثواب المتصدقين قوله ما اطعمت نفسك فهو صدقة وما اطعمت ولدك وزوجتك وخادمك فهو صدقة
تأمل عظيم المن وواسع فضل الله. من عليك بالطعام وبالمال - [00:28:47](#)

ثم اذا اخذت طعاما تستهيه وشرابا تحتاج اليه وطعمته تحتسب اجره عند الله كتب لك صدقة تؤجر فيها اجر المتصدقين ولها فنية
الصالحة شأنها عظيم. وفيها بركة لا يعلمها الا الله سبحانه - [00:29:09](#)

فعندما يبني العبد في اعماله ودخوله وخروجه وقيامه وعوده واكله وشربه قومه وتعامله مع خدمة وعماله كل ذلك يحتسبه عند
الله عز وجل. فعند اذ تتبدل العادات الى عبادات. ويؤجر عليها - [00:29:30](#)

العبد ويثاب ومن المواقف الجميلة في اكرام الخادم والاهتمام بامرها قصة زواج ربيعة بن كعب خادم رسول الله صلى الله عليه وسلم
عن ربيعة بن كعب الاسلامي قال كنت اخدم النبي صلى الله عليه وسلم فقال لي النبي صلى الله عليه وسلم يا ربيعة الا - [00:29:54](#)

تزوج قال فقلت لا والله يا رسول الله ما اريد ان اتزوج ما عندي ما يقيم المرأة وما احب ان يشغلني عنك شيء قال فاعرض عني ثم
قال لي بعد ذلك يا ربيعة الا تتزوج؟ قال فقلت لا والله يا رسول الله ما اريد ان اتزوج وما عندي ما يقيم المرأة - [00:30:19](#)

وما احب ان يشغلني عنك شيء فاعرض عني قال ثم راجعت نفسي فقلت والله يا رسول الله انت اعلم بما يصلحني في الدنيا
والآخرة. قال وانا اقول في نفسي لان قال - [00:30:40](#)

الثالثة لاقولن نعم قال فقال لي الثالثة يا ربيعة الا تتزوج؟ قال فقلت بلى يا رسول الله مرنبي بما شئت او بما احببت؟ قال انطلق الى
الفلان الى حي من الانصار فيهم - [00:30:55](#)

ترax عن رسول الله صلى الله عليه وسلم فقل لهم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقرؤكم السلام ويأمركم ان تزوجوا وربيعة
فلانة امرأة منهم قال فاتيتهم فقلت لهم ذلك قالوا مرحبا برسول الله صلى الله عليه وسلم وبرسول رسول الله صلى الله عليه وسلم -
[00:31:12](#)

والله لا يرجع رسول الله صلى الله عليه وسلم الا ب حاجته قال فاكرموني وزوجوني وانطفوني. رواه الحاكم. واسأل الله عز
وجل ان يوفقنا اجمعين لما يحب يحبه ويرضاه من سيد الاقوال صالح الاعمال انه سميع قريب مجيب. وصلى الله وسلم على نبينا
- [00:31:36](#)

محمد واله وصحبه اجمعين. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - [00:32:02](#)